كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

المسؤولية الاجتماعيّة وعلاقتها بالانتماء الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طالبات ومنسوبات جامعة الملك عبد العزيز

إعـداد

د / أروى حسني عرب

استاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية الآداب – جامعة الملك عبد العزيز

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثاني – جزء ثانى– فبراير ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث

أهداف الدراسة:

١-التعرف على العلاقة بين الانتماء والامن الفكري.

٢-التعرف على العلاقة بين الانتماء والمسؤولية الاجتماعية.

٣-التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والامن الفكري.

المنهج المستخدم

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

العينة وحدودها المكانية:

شملت الدراسة على عينة مكونه من ١٦٨٤ تم اختيارها عشوائي من طلاب وطالبات ومنسوبي جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الادوات المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على ثلاث مقاييس:

- مقياس المسؤولية الاجتماعية (٤٣) بند من إعداد: أحمد عبد المجيد صمادي، صلاح محمد عثمانة. (٢٠٠٨م)
- مقياس الانتماء الوطني (٤٣) بند من إعداد: أحمد حسن. (٢٠٠٨م)
- مقياس الامن الفكري (٥٠) بند من إعداد: مجدة كشكي، نجوى العتيبي. (٢٠١٦م)

الاستنتاجات

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد المسئولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية المهمة، فهي وسيلة للتقدم الفردي والجماعي فقيمة الفرد في مجتمعه تقاس بمدى تحمله للمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين".(١٣:١١)

ويسعى الإنسان منذ طفولته لتحقيق حاجة أساسية لديه وهي الارتباط بمن حوله وتعلقه بهم ليشعر بالأمن النفسي بين أفراد أسرته ثم يتسع مجال علاقته بالآخرين خارج الأسرة في مرحلة البلوغ والمراهقة، ويتحلى بأخلاق الجماعة". (٤:٣)

لذلك يعتبر الإحساس بالانتماء قضية مهمة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقضية الوعي، سواء كان هذا الوعي ذاتيًا متمثلاً في وعي الفرد ايدلوجياً وفكرياً وعقائدياً بذاته، أو وعيًا اجتماعيًا متمثلاً بالمتغيرات الحادثة بالمجتمع سياسيًا واقتصادياً واجتماعيًا.

ويظهر الانتماء في سلوك الفرد المعبر عن امتثاله للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه مثل: الاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعًا عن الوطن.

وتعد تنمية المواطنة لدى الطلَّب من أهم سبل مواجهة تحديَّت القرن الحادي والعشرين، حيث إن التقدم لأي وطن في ظل تحديَّت القرن الحادي والعشرين ومستحدثاته تصنعه عقول وسواعد أفراده". (٣:٢٧)

ويشغل مفهوم الأمن للعديد من الأوساط الفكرية والمجتمعية نظراً لاضطراب الأحداث سياسياً واقتصادياً في العالم اليوم ونتيجة للتهديدات التي تشكل خطراً محدقاً بالمجتمعات المدنية التي تسعى للاستقرار فكان لزاماً على الجميع التصدي لهذه الظاهرة التي تشكل أخطر مصادر للتهديد بانهيار المجتمعات والذي يعتبر الأمن بمفهومه الواسع خط الدفاع الأول عن المجتمع بكافة مجالاته حماية للوطن والمواطن وتوفيرا للبيئة الاجتماعية الصالحة لنشوء أفراد حضاريين ومجتمعات متمدنة ترتقي بالفكر والرؤية وتقيم علاقاتها مع الآخر على أساس التلاقي والتعارف". (٥٢:١٨)

وإن الأمن الفكري هو بمثابة الأساس والمصدر للجوانب الأخرى المتعلقة بالأمن ذلك أن تصرفات الفرد ومواقفه واهتماماته وإنجازاته هي ترجمه لأفكاره ومعتقداته ومن ثم فالأمن الفكري حصانه وحماية من الانحراف الذي قد يقع فيه الأفراد مما يتطلب استيفاء أبعاد التربية والتعليم في تربيتهم". (٣٠٠:١٣)

وبناءً على ذلك جمعت هذه الدراسة بين ثلاثة متغيرات مترابطة التأثير، لتصبح المسؤولية الاجتماعية وما تعكسه من علاقة تربطها بالانتماء الوطني والامن الفكري لدى المجتمع.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

(١) تكمن أهمية الدراسة في ضوء أهمية المتغيرات النفسية موضوع هذه الدراسة والفئة التي تتناولها

(٢) القاء الضوء على مفهوم المسؤولية الاجتماعية _ في علاقتها بالأمن الفكري والانتماء الوطني _ لدى طالبات وطّلاب ومنسوبيّ جامعة الملك عبد العزيز.

(٣) فتح المجال لمزيد من الدراسات والبحوث حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمتغيرين الذي لم يلق حقه بشكل كافي من الدراسة والتحليل أملاً في أن ينال هذا المفهوم قبول واستهداف من الباحثين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

(١) تزويدنا بعدد من النتائج التي يمكن أن تسهم في بناء برامج تنموية لإثراء المتغيرات، المسؤولية الاجتماعية والأمن الفكري وانتماء الوطني.

(٢) الاستفادة بما تسفر عنه نتائج هذا البحث في تطوير مستويات الخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية في المدارس والجامعات.

(٣) تنظيم برامج تدريبية أو ارشادية لتنمية وعي الأسرة على زرع المسؤولية الاجتماعية والانتماء الوطني.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على العلاقة بين الانتماء والامن الفكري.

٢- التعرف على العلاقة بين الانتماء والمسؤولية الاجتماعية.

٣- التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والامن الفكري.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية.
٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والامن الفكري.
٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية.

التعريفات الإجرائية:

١- **المسؤولية الاجتماعية:** "هي حالة يكون فيها الانسان صالحا للمؤاخذة على أعماله، وملزما بتبعاتها المختلفة وقيل: هي تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الايجابية والسلبية أمام الله في الدرجة الأولى وأمام ضميره في الدرجة الثانية، وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة". (١٧ :١٢٨).

٢- **الانتماء:** "الانتساب لكيان ما، يكون الفرد متوحداً معه، مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً منه ومقبلاً له، وله شرف الانتساب إلية، ويشعر بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة، طبقة، وطن". (١٧: ٢٥).

٣- **الأمن الفكري:** "المعنى العام للأمن الفكري يقصد به خلو أفكار وعقول الأفراد من كل فكر شائب أو معتقد خاطئ، يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، بما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام للمجتمع". (٢: ١٠٦).

الدراسات السابقة

اولاً: دراسات تناولت متغير المسؤولية الاجتماعية:

- هدفت دراسة صفاء صديق خريبه (٢٠١٥)(١٣) إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتضحية والانتماء للوطن، كذلك التعرف على مرتفعي ومنخفضي التضحية الشخصية والمسئولية الاجتماعية في الانتماء للوطن، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في التضحية الشخصية وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض طبق على العينة مقياس المسئولية الاجتماعية للدليمي (١٩٨٩) ومقياس التضحية الشخصية أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين كل من المسؤولية الاجتماعية والتضحية والانتماء للوطن، وظهرت فروق دالة إحصائيًا بين مرتفعي منخفضي التضحية الشخصية والمسئولية الاجتماعية في الانتماء للوطن .
- هدفت دراسة حليمة قادري ، (٢٠١٦)(٦) إلى تحديد مفهوم المسئولية الاجتماعية من خلال مقارنته مع المفاهيم المقاربة له، ووضع رؤية تفعيل دور الشباب في وظيفة الجماعة من خلال أداء واجباته، وتحمل نتائج تصرفاته، والمشاركة في مواجهة مشكلات الآخرين وحّلها، معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب حول المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس، ومتغير المستوى التعليمي ، شملت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٠) شاب اختيروا بطريقة عشوائية من مدينة وهران، وعلى الاستبيان صادق وثابت ، وتوصلت الدراسة أنه لا يوجد فرق بين استجابات الشباب في وجهة نظرهم نحو المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس، يوجد فرق بين استجابات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية يعزى للمستوى التعليمي".

- هدفت دراسة معلوي عبدالله حسين الشهراني،(٢٠١٥)(٢٥) إلى محاولة التعرف إلى الدور الاجتماعي لسائل الاعلام (التلفزيون ، وصحافة الاطفال) على الطفل السعودي، والتعرف إلى تأثير التلفزيون (مشاهدة وعدم مشاهدة) على المسؤولية الاجتماعية ، والتعرف إلى تأثير صحف الأطفال (قراءة وعدم قراءة) على المسؤولية الاجتماعية ، والتعرف إلى مدى تباين تأثير وسائل الاعلام (مشاهدة التلفزيون من عدمه ، قراءة الصحف من عدمها) على بعض البنود الاجتماعية المرتبطة بوسائل الاعلام ، شملت الدراسة على عينتين : عينة تجريبية التي تشاهد التلفزيون وتقرأ الصحف قوامها (٣٠) من الجنسين ، وعينة ضابطة لا تشاهد التلفزيون ولا تقرأ الصحف قوامها (٣٠) من الجنسين وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من مشاهدي التلفزيون وغير قارئي الصحف في المسؤولية الاجتماعية ، و أن تأثير وسائل الاعلام لمشاهدة التلفزيون من عدمه وقراءة الصحف من عدمها يتباين بتباين الجنسين"

ثانياً: دراسات تناولت متغير الانتماء الوطني:

- هدفت دراسة زينب عبد المحسن وساميه سمير شحاته (٢٠١٠م)(١٠) إلى معرفة الخصائص السيكو مترية لمقياس الانتماء لدى الطلاب و إلى معرفة مستوى الانتماء والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى طلاب كلية التمريض ، و إلى تحديد دور كل من متغيرات (الجنس – العمر) على مستوى الانتماء والأمن النفسي لدى طلاب كلية التمريض ، بلغت عينة الدراسة ٣٥٩ طالبة وطالبة من طلاب جامعة المنيا – كلية التمريض ، توصلت نتائج الدراسة أن هناك ترتيب للوزن النسبي لمستوى الانتماء لدى طلاب كلية التمريض في جامعة المنيا.
- هدفت دراسة محمد علي مخيمر(٢٠١٠م)(٢٣) إلى معرفة دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال المؤشرات (المشاركات المجتمعية ، العلاقات الاجتماعية ، الثقة بالنفس) وإلى معرفة ابرز الآليات التي يمكن أن تساهم من خلالها المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي (مساهمة المراكز الشبابي في تنمية الجوانب الشخصية ، ومعرفة أثر المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لأفراد عينة الدراسة وشملت الدراسة على مراكز الشباب والتي بلغ عددها (٩٣) مركزاً ، أما عينة الدراسة فقد بلغت (٣٩٣) عضوا ، استخدمت العينة الطبقية ، وتوصلت الدراسة إلى أنها كشفت أن للمراكز الشبابية دورا في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء و بينت نتائج الدراسة أن الآليات التي تستخدمها المراكز الشبابية (مساهمة المركز في تعزيز الجوانب الشخصية ، مساهمة البرامج و الأنشطة ، مساهمة المشرف الشبابي) تساهم في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء .

- هدفت دراسة بندر بن فهد آل سعود إلى معرفة دور قيم المواطنة في تعزيز الانتماء التنظيمي لمنسوبي شرطة الرياض (٢٠١٦م)(٤) ، وشملت الدراسة على مجتمع من ضباط وأفراد شرطة منطقة الرياض وعددهم الإجمالي (١٢٥٩٢) ضابطا وفردا، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية مقدارها (٣٧٣) ضابطا وفردا، وكان العدد النهائي (٣٣٤) ضابطا وفردا، وطبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق أسلوب المسح بالعينة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى إن اهم الممارسات التي تشير إلى وجود الانتماء التنظيمي لدى منسوبي شرطة الرياض بدرجة كبيرة جدا هي الرغبة في تطوير الأداء باستمرار ، والارتباط الشديد بالعمل في الشرطة.

ثالثاً: دراسات تناولت متغير الامن الفكري:

- هدفت دراسة غادة السيد (٢٠١٥)(١٩) إلى التعرف على دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها من خلال وظائفها التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور لتحقيق الأمن الفكري لدى طلابها ، وشملت عينة عددها(٢٠٣٧) مكونه من طلاب و طالبات وطبقت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة للتعرف على آراء الطلاب حول دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لديهم ومدى إدراكهم لهذا الدور في كلية التربية في أسيوط _ مصر و أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الانحراف الفكري هو التوجهات والاعتقادات التي يعتنقها بعض الشباب فتجعلهم ينظرون لمن خالفهم على أنه كافر مستحل الدم والمال.
- "هدفت دراسة هناء حسني (٢٠١٣)(٣٠) إلى تعرف أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الامن الفكري لدى المتعلمين. وقد تمثلت في عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة اسيوط والمينا وبلغ عددها ١٥٦ معلم ومعلمة. وطبقت الباحثة استبانة أولى لتحديد أدوار معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية الامن الفكري لدى المتعلمين، واستبانة ثانية لتحديد أساليب معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية الامن الفكر ي لدى المتعلمين وقد أسفرت النتائج بأنه يجب أن يكون هناك عدة أدوار لمعلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الامن الفكري ومن ضمنها الدور تشخيصي الذي سيحدد المشكلات التي تعوق تنمية الامن الفكري، ودور وقائي لتوضيح خطورة الغزو الفكري، ودور نمائي لتنمية الولاة والانتماء".

- هدفت دراسة عباس بله (٢٠١٠)(١٦) إلى إبراز الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسة التربية في تحصين الناشئة من الأفكار الوافدة وبيان بعض طرق مواجهة الغزو الفكري. وقد بلغ عدد العينة ٣٠ معلماً تم اختيارهن من ثمانية مدارس اختيرت بعشوائية في محلية أم درمان _ السودان ، و أن للإدارة التربوية دوراً رئيسياً في حفظ و صيانة معتقدات الناشئة لأن إدارة المدرسة هي التي تحقق المناخ المناسب المستقر للمعلم حتى يقوم بدوره في حقيق أهداف تربوية، والتعرف على العلاقة بين الحراك الثقافي والامن الفكري، وعلى أثر الحراك الثقافي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية و قد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط طردي بين الحراك المعرفي و الامن الفكري .
- دراسة ديوي وجونسون (Duwe & Johnson, 2013) فقد سعت إلى تقدير فوائد ومزايا برنامج الإصلاح والتأهيل القائم على الأيمان والتربية الدينية، وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في منيسوتا وتم إجراء تحليل للتكاليف والمنافع لبرنامج الإصلاح، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الدينية وبرنامج التأهيل القائم على التربية الدينية من شأنها تقليل نسبة العود للجريمة، وبالتالي خفض التكاليف ونسبة الإيذاء لأفراد المجتمع وسيادة القانون، كما توصلت إلى أهمية الدين ليس فقط كعامل وقائي، ولكن لكونه عاملا مشجعا يحقق بدوره نتائج مفيدة وإيجابية للفرد والمجتمع.
- وبحثت دراسة كوينغ (Koenig, 2012) في أثر التربية الدينية في معدلات الجريمة كمتغير مؤثر، وقدمت الدراسة استعراضا عن أثر الدين والروحانية على الصحة العقلية والصحة البدنية، حيث قامت بتحليل للبيانات المنشورة في المجلات بين (١٩٧٢ و٢٠١٠)، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثيرات إيجابية للتربية الدينية في تحقيق الرفاه والسعادة والأمل والتفاؤل، والاعتراف بالجميل، فضلا عن كونها تقلل من الاكتئاب، ونسبة الانتحار، والقلق، وتعاطي المخدرات، وعدم الاستقرار العائلي.
- وهدفت دراسة جونسون وسكرويدر (Johnson & Schroeder, 2014) إلى تعرف أثر التربية الدينية والاعتقاد على معدلات الجريمة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث عمدت إلى تحليل مقالات ذات صلة بالموضوع، وتوصلت إلى أن التربية الدينية لها تأثير كبير في الحد من الجريمة، كما وترى الدراسة أن مؤسسات التربية الدينية تقوم بتنفيذ وتطوير برامج من شأنها تقليل الانحراف ونشاط العصابات والجريمة

خطة واجراءات البحث

المنهج المستخدم

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

العينة وحدودها المكانية:

شملت الدراسة على عينة مكونه من ١٦٨٤ تم اختيارها عشوائي من طلاب وطالبات ومنسوبي جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الادوات المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على ثلاث مقاييس:

- مقياس المسؤولية الاجتماعية (٤٣) بند من إعداد: أحمد عبد المجيد صمادي، صلاح محمد عثمانة. (٢٠٠٨م)
- مقياس الانتماء الوطني (٤٣) بند من إعداد: أحمد حسن. (٢٠٠٨م)
- مقياس الامن الفكري (٥٠) بند من إعداد: مجدة كشكي، نجوى العتيبي. (٢٠١٦م)

خصائص عينة الدراسة:

اجريت هذه الدراسة على عينة بحثية قدرها ١٦٨٤ من طلاب وطالبات ومنسوبي جامعة الملك عبد العزيز بجدة تتراوح اعمارهم بين ١٦ الى ٦٥ عام وبعد تصحيح الاستمارات تم استبعاد عدد ٢٥٣ استمارة ليصبح عدد العينة ١٤٣١

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	ذكر	أنثي
العدد	٤٤	١٣٨٧
المجموع	١٤٣١	

يتضح من الجدول أن نسبة ٩٦.٦ % من عينة الدراسة من الاناث و ٣.٤ % من الذكور.

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة طبقا للحالة الاجتماعية

الحالة	التكرار	النسبة
أرمل–أرملة	٧	%٠.٦.
أعزب–عزباء	١١٢١	%٧٨.٦
مطلق–مطلقة	٢٧	%١.٩.
متزوج–متزوجة	٢٧٠	%١٨.٩
المجموع	١٤٣١	%١٠٠

يتضح من الجدول ان نسبة .٦% من العينة حالته الاجتماعية أرمل و٧٨.٨ % حالته الاجتماعية عازب بينما ١.٩ % مطلق بينما ١٨.٩ % كانوا من المتزوجين.

جدول (٣)

توزيع العينة وفقا لمتوسط الدخل

الحالة	التكرار	النسبة
أقل من خمس الاف	٢٠٦	%١٤.٣.
من ٥ الاف ل ١٠ الاف	٩١١	%٦٣.٣
اعلى من ١٠ الاف	٣١٤	%٢١.٤
المجموع	١٤٣١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ١٤.٣ % من العينة دخلهم أقل من خمس الاف بينما ٦٣.٣ % من المشاركين كان متوسط دخلهم بين ٥ الالف الى ١٠ الاف و٢١.٤ % من العينة المشاركة دخولهم أعلى من ١٠ الاف في الشهر.

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا للعمر حيث أقل من ٢٥ عام أو بين ٢٥ الى ٤٠ عام أكبر من ٤٠ عام:

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٥	١٢٣١	%٨٦
من ٢٥ الى٤٠	١٤٨	%١٠.٤
أكبر من٤٠	٥٢	%٣.٦
المجموع	١٤٣١	%١٠٠

جدول (٥)

توزيع عينة الدراسة وفقا لكونه طالب او طالبة أو أحد المنسوبين للجامعة من موظفين واداريين واعضاء هيئة التدريس

النوع	طلاب	منسوبين
التكرار	١٢٣٦	١٩٥
النسبة	% ٨٦.٤	%١٣.٦
المجموع	%١٠٠	١٤٣١

يتضح من الجدول السابق أن ٨٦.٤ من المشاركين في البحث كانوا من الطلاب المنتسبين للكليات وان ١٣.٦ % فقط من المنسوبين للجامعة من موظفين واعضاء هيئة التدريس.

عرض ومناقشة النتائج

أولا: الأمن الفكري

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج عبارات كل بعد من ابعاد مقياس الأمن الفكري حيث تم التصحيح كالآتي موافق بشدة درجة واحدة وموافق درجتان وموافق الى حد ما ٣ درجات وغير موافق ٤ درجات وغير موافق بشدة ٥ درجات في العبارات السلبية وفى العبارات الايجابية غير موافق بشدة درجة واحدة وغير موافق درجتين وموافق الى حد ما ٣ درجات وموافق درجتان وغير موافق درجة وحدة وكلما زادت الدرجة الكلية للمقياس كلما ارتفعت نسبة الأمن الفكري لدى المشاركين وتم تقسيم درجات المشاركين:

جدول (٦)

مستوى الامن الفكري لدى عينة البحث

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري
المواطنة	٣٨.٥	٠.٦٠
الديني	٤١.٥	٠.٥١
الفكري	٤٢.٣	٠.٦١
الأمني	٣٩.٠	٠.٤٦
التراثي	٤٢.٢	٠.٥٤
الأخلاقي	٤٠.٦	٠.٣٩
الاعلامي	٣٧.٩	٠.٥٣
المجموع	٤٠.٢	٠.٥٢

ليتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للأمن الفكري بين المشاركين في العينة كان ٤٠.٢ بانحراف معياري ٥.٢. وجاءت النتائج لتظهر أن نسبة وعي أفراد العينة بالأمن الفكري كانت ممتازة بنسبة ٤٥ %بينما ١٦ % كانت جيدة جدا و١٨% منهم مستوى الأمن الفكري لديه جيد و١٤% ضعيفة و٧ % كانت تنخفض لديه نسبة ادراكهم للأمن الفكري الى المستوى الضعيف جدا.

ثانيًا: المسؤولية الاجتماعية

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج عبارات كل بعد من ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية حيث تم التصحيح كالآتي موافق بشدة درجة واحدة وموافق درجتان وموافق الى حد ما ٣ درجات وغير موافق ٤ درجات وغير موافق بشدة ٥ درجات في العبارات السلبية وفى العبارات الايجابية غير موافق بشدة درجة واحدة وغير موافق درجتين وموافق الى حد ما ٣ درجات وموافق درجتان وغير موافق درجة وحدة وكلما زادت الدرجة الكلية للمقياس كلما ارتفعت نسبة المسؤولية الاجتماعية لدى المشاركين وتم تقسيم درجات المشاركين بحيث الدرجات ١٦٧ فأكثر تشير الى مستوى ممتاز من المسؤولية الاجتماعية ، ومن ١٥٠ الى ١٦٦ تشير الى مستوي جيد جدًا من المسؤولية الاجتماعية بين المشاركين ومن١١٦ الى ١٤٩تشير الى مستوي جيد من المسؤولية الاجتماعية ومن ٩٩ الى١١٥ تشير الى تمتع المشاركين بمستوي ضعيف من المسؤولية الاجتماعية والدرجات اقل من ٩٨ تشير الى تمتع الفرد الى مستوي ضعيف جدا من المسؤولية الاجتماعية .

جدول (٧)
مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة البحث

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مسئولية الفرد تجاه الحي	٤٥.٢٧	٠.٢٠
تجاه الذات	٣٣.٣٧	٠٥.٧٢
تجاه العالم	٣٤.٠٣	٠٤.٦٧
تجاه الأسرة	٣٣.٧	٠٣.٤٢
تجاه الوطن	٣١.٠٧	٤.٧٢
تجاه الزملاء	٣٢.٥	٥.٤٦
المجموع	٣٥.٠٣٥	٤.٠٣

ويتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للمسئولية الاجتماعية لدرجات المشاركين في العينة كان ٣٥.٠٥ بانحراف معياري ٤.٠٣ وكانت النسبة المئوية للذين يتمتعون بمسؤولية اجتماعية ذات مستوي ممتاز هم ٢٨% بينما اللذين يبلغ مستوي المسؤولية الاجتماعية لديهم جيد جدًا كان ٣٧% والمستوي الجيد ١٩% وبلغت نسبة المسؤولية الاجتماعية ذات المستوى الضعيف ١٢ % و ٤% مستوي ضعيف جدًا.

ثالثًا: الانتماء الوطني:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج عبارات كل بعد من ابعاد مقياس حيث تم التصحيح كالآتي بالنسبة للعبارات الايجابية موافق تعطي ٣ درجات وغير موافق درجتان وغير متأكد درة واحدة وبالنسبة للعبارات السلبية موافق تعطي درجة واحدة وغير موافق درجتان وغير متأكد ثلاث درجات وتنقسم المستويات الى مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة تبعا للدرجات التي يتم تحصيلها.

جدول (٨)
مستوى الامن الفكري لدى عينة البحث

البعد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
مكانة الفرد وقيمته داخل الوطن	٤٨.٥	٥.٦
العلاقات داخل الوطن	٤٢.٣	٦.٥
الرضا عن الوطن	٣٩.٦	٥.٨
المشاركة والتعاون وتحمل المسؤولية	٣٨.٥	٥.٢
تقبل قيم الوطن ومعاييره	٤١.٢	٦.٠.
التضحية والمحافظة على الوطن	٣٩.٥	٥.٤
المجموع	٤١.٦	٦.٧

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للانتماء الوطني كان ٤١.٦ بانحراف معياري ٦.٧ وجاءت النتائج لتبين ان نسبة الانتماء الوطني كانت مرتفعة بنسبة ٧٩% وأن نسبة ١٥% كان مستوى الانتماء الوطني لديهم متوسط بينما ٦% انخفض لديهم نسبة الانتماء الوطني لمعدل منخفض.

نتائج الفروض:

الفرض الأول: ينص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ وللتحقق من صحة هذه الفرض قامت الباحثات باستخدام اختبار بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين الانتماء الوطني ومستوى المسؤولية الاجتماعية

جدول (٩)
علاقة الانتماء الوطني بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة البحث

الابعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
الانتماء الوطني	٠.٨٨	٠.٠٠٦
المسئولية الاجتماعية		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية حيث كان معامل الارتباط ٠.٨٨ عند مستوي دلالة ٠.٠٠٦ وهي أصغر من ٠.٠٥ مما يعنى أن العلاقة دالة احصائية موجبة أي أن المسؤولية الاجتماعية تزداد بزيادة الانتماء الوطني والعكس صحيح يزداد الانتماء الوطني بزيادة المسئولية الاجتماعية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثات باستخدام اختبار بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين الانتماء الوطني والأمن الفكري.

جدول (١٠)
علاقة الانتماء الوطني بالأمن الفكري لدى عينة البحث

المستوى	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
الانتماء الوطني	٠.٤٧٢	٠.٠٠٣
الأمن الفكري		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري حيث كان معامل الارتباط ٠.٤٧٢ عند مستوي دلالة ٠.٠٠٣ وهي أصغر من ٠.٠٥ مما يعنى أن العلاقة دالة احصائية موجبة أي أن الأمن الفكري يزداد بزيادة الانتماء الوطني والعكس صحيح يزداد الانتماء الوطني بزيادة الامن الفكري.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على ان يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ وللتحقق من صحة هذه الفرض قامت الباحثات باستخدام اختبار بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين الامن الفكري ومستوى المسؤولية الاجتماعية.

جدول (١٠)

علاقة المسئولية الاجتماعية بالأمن الفكري لدى عينة البحث

المستوى	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
المسئولية الاجتماعية الأمن الفكري	٠.٤١٠	٠.٠٠٠٦

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري حيث كان معامل الارتباط ٠.٤٧٢ عند مستوي دلالة ٠.٠٠٣ وهي أصغر من ٠.٠٥ مما يعنى أن العلاقة دالة احصائية موجبة أي أن الأمن الفكري يزداد بزيادة المسؤولية الاجتماعية والعكس صحيح تزداد المسؤولية الاجتماعية بزيادة الامن الفكري.

مناقشة النتائج

بينت النتائج الموضحة في الجدولين (٤ و٥) أن التربية الإسلامية تقوم بدور كبير في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية، إذ حصلت الأداة ككل على متوسط حسابي بلغ (٤.١٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٨)، كما حصل مجالا الدراسة (معلم ومنهاج التربية الإسلامية) على درجة كبيرة كذلك، إذ بلغت(٨٢.٢) و(٨٣.٦) على التوالي.

وقد تعزى النتيجة المتعلقة بدور معلم التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية إلى برامج إعداد المعلمين حيث يحصل جميع المعلمين على درجة البكالوريوس كحد أدنى لغايات العمل في هذه المهنة، وتكون هذه الدرجة من كليات الشريعة التي يدرّس بها أساتذة على درجة كبيرة من العلم بحقيقة الدين الإسلامي ومقاصده الشرعية، كما يتلقى الطالب/ المعلم العلم الشرعي على يد عدد كبير من الأساتذة ولا ينحصر في فرد واحد، مما يتيح له التعرف على آراء عدد كبير من أهل العلم.

كما يمكن أن تعزى إلى وعي وزارة التربية والجامعات بأن المعلم هو أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية، فهو الذي يقوم بالعبء الأكبر في تحقيق أهدافها، وهو المسؤول المباشر عن نجاح أو فشل أي مخطط خاص بالعملية التعليمية، وكما يشير (حسن، ٢٠٠٤) فإن نجاح أي نظام تعليمي أو فشله يعتمد إلى حد كبير على وجود المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً ليتولى مسؤولية تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين في ظل متغيرات العصر.

وتؤكد بعض الدراسات التربوية إن (٦٠٪) من نجاح العملية التربوية يقع على عاتق المعلم، بينما يتوقف (٤٠٪) الباقية من النجاح على الإدارة والمكتب وظروف التلاميذ العائلية وإمكانات المؤسسة التعليمية.

أمّا بالنسبة للنتائج المتعلقة بدور مناهج التربية الإسلامية المدرسية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية فقد تعزى إلى أنّ القائمين على إعداد المقررات الدراسية هم من أهل العلم الشرعي والتربوي، ومن أصحاب الخبرة والكفاءة، ولأنّ هذه المناهج تنهل من النبع الصافي والمصدر الأصيل كتاب الله تعالى وسنة رسوله المصطفى ﷺ، وبفهم السلف الصالح من الأمة، والعلماء الأفذاذ الذين شهدت لهم الأمة وتلقتهم بالقبول، ولذا تعكس هذه المقررات الدين الإسلامي على حقيقته دون تشويه أو تلاعب بالنصوص لتوافق الأهواء والأجندات المختلفة.

كما يمكن أن تعزى النتيجة الكلية –إضافة إلى ما سبق– إلى طبيعة المجتمع الأردني، المتسم بالوسطية والاعتدال شعبا ونظاما وثقافة، وإلى الجهود التي يبذلها الأردن في بيان حقيقة الإسلام، ومن ضمن هذه الجهود، رسالة عمان والتي أكدت على أن الإسلام دين الحق والاعتدال والسماحة والوسطية، وهو دين ينبذ العنف والتطرف، بشتى أشكاله وأنواعه، كما ينبذ كل الممارسات الخاطئة التي من شأنها إبعاد الناس وتنفيرهم من الدين، وأكدت أيضا على أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال وهو بريء من التطرف والغلو، والتفريط، والتقصير، فقد دعت رسالة عمان إلى محاربة التطرف والغلو والتشدد، وجاء فيها: "وهذا الدين ما كان يوما إلاّ حربا على نزعات الغلوّ والتطّرف والتشدّد، ذلك أنها حجبت العقل عن تقدير سوء العواقب والاندفاع الأعمى خارج الضوابط البشريّة دينا وفكرا وخلقا، وهي ليست من طباع المسلم الحقيقي المتسامح المنشرح الصدر، والتطرف بكل أشكاله غريب عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح، ولا يمكن لإنسان أنار الله قلبه أن يكون مغالياً متطرفا"، كما دعت إلى " تبنّي المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشّاملة الذي يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والاهتمام بحقوق الإنسان، وحريّاته الأساسيّة، وتأكيد حقّه في الحياة والكرامة، والأمن، وضمان حاجاته الأساسيّة، وإدارة شؤون المجتمعات وفق مبادئ العدل، والشورى، والاستفادة مما قدّمه المجتمع الإنساني من صيغ وآليات لتطبيق الديمقراطيّة"

وتتفق هذه النتيجة (الدور الكبير للتربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة) مع معظم الدراسات السابقة، حيث أشار (كسناوي، ١٩٩٩) إلى إن معدل الجريمة يقل في المجتمعات ذات النظم التعليمية الإسلامية، كما يرتفع معدل الأمن في حالة ارتباط نظم التعليم والمناهج الدراسية بأسس إسلامية. كما أكد (اليوسف، ٢٠٠١) إن المدرسة تلعب دورا أمنيا هاما من خلال ما تقدمه من مناهج تربوية ودينية وبرامج تدعم الأمن بجميع جوانبه. وأكدت دراسة (الشقحاء، ٢٠٠٤) على أنّ التصدي للأمن الوطني دون العناية بالأصول والثوابت التي تتميز بها الهوية الإسلامية هو هدر للجهود وسعي لتحصيل المستحيل، كما

بينت دراسة (اللوح وعنبر، ٢٠٠٦) إنّ السبب الحقيقي لتحقق الأمن للمؤمنين في الدنيا والآخرة هو الإيمان بالله والاستقامة على الأعمال الصالحة. وأشارت دراسة (الحربي، ٢٠٠٨) إلى مراعاة مناهج العلوم الشرعية لمفاهيم الأمن الفكري بدرجة جيدة، وتوصلت دراسة (عيد، ٢٠١٢) إلى أنّ التعليم الإسلامي الصحيح يوطد الأمن.

ولم تكن الدراسات الأجنبية بعيدة عن ذلك حيث توصلت دراسة (Johnson & Schroeder,2014) إلى أن مؤسسات التربية الدينية تقوم بتنفيذ وتطوير برامج من شأنها تقليل الانحراف ونشاط العصابات والجريمة. وبينت دراسة (Duwe & Johnson, 2013) إن التربية الدينية وبرنامج التأهيل القائم على التربية الدينية من شأنها تقليل نسبة العودة للجريمة، وأكدت دراسة (Johnson, 2012) ودراسة (Koenig, 2012) وجود دور كبير للتربية الدينية في حماية المجتمع من الجريمة.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة قسم التربية بجامعة كورونيل (٢٠٠٤) وتختلف جزئيا مع دراسة (الحربي، ٢٠٠٨) والتي أشارت إلى أنّ تطبيق أساليب التعليم والأنشطة والوسائل التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري، يتم تطبيقها بدرجة متوسطة.

وتلتقي هذه النتيجة كذلك مع ما يؤكده الباحثون إنه مما لا شك فيه أنّ للتربية الإسلامية ومن يقوم بتدريسها دورًا بارزًا في إعداد جيل المستقبل، بعيدا عن التطرف والتعصب والغلو والتحلي بخلق التسامح. ويؤكد الخوالدة بأنّ مناهج التربية الإسلامية في الأردن حالت دون ظهور التطرف الديني والذي يطلق عليه في العالم الغربي الأصولية؛ لأن التطرف نتاج التعصب مع الجهل، وإنّ مناهج التربية الإسلامية الأردنية ترفض التطرف مهما كان مصدره أو غايته، وتدعو إلى نبذ العنف وتحترم الإنسان مهما كان فكره وعقيدته، وترى عصمة الدم والمال والعرض إلا بمسوغ شرعي وقانوني، وأن يكون من قبل المؤسسات الرسمية ذات الاختصاص.

ويذكر (عسيري، ٢٠٠٧) إنّه ثبت من دراسة أجريت على أعضاء الجماعات الإسلامية المتشددة في مصر، إنّ أدنى نسبة كانت من العمال والفلاحين وأكبرها كانت من الطلبة، وبالذات طلاب الجامعات الحديثة وليست الأزهرية، أي من المتعلمين تعليما مدنيا حديثا وليس تعليما دينيا، ومرد ذلك أنّ التعليم الديني يجعل الطالب أكثر فهما لقواعد الإسلام وأصوله ولا يجعله يقع بسهولة فيما تروج له الجماعات المتشددة.

الاستنتاجات

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري.

التوصيات

- دعم مستوى الانتماء الوطني لدى الطالبات السعوديات من خلال البرامج الاجتماعية.
- اقامة ورش عمل ودورات تدريبية عن الامن الفكري وعلاقته بالمتغيرات السياسية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
- تفعيل دور المؤسسات الخدمية في تحسين مستوى المسؤولية الاجتماعيّة لطالبات الجامعة

المراجع

١-أسماء يحيى زكي: -دور كليات التربية الرياضية في دعم الأمن الفكري لطلابها. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية،٢٠١٦م.

٢-الطيب نور الهدى أبو صباح: -المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الأمن الفكري :رؤية تأصيلية. مجلة جامعة البطانة للعلوم الانسانية والاجتماعية – السودان،٢٠١٤م.

٣-آمال حمدي أباظة: -الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بصلابة الشخصية لدى طلاب كلية التربية: دراسة اكلينيكية سيكو مترية. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس – مصر،٢٠١١م.

٤-بندر بن فهد آل سعود: -قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز الانتماء التنظيمي لمنسوبي شرطة منطقة الرياض. رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية العلوم الإدارية والاجتماعية، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية،٢٠١٦م

٥-حليمة حسن عكسه: -تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بكل من الشعور بالأمن النفسي والانتماء المدرسي. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج خضر باتنه،٢٠١٥م.

٦-حليمة عبد الحميد قادري: -اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية: دراسة مقارنة على عينة من شباب مدينة وهران. مجلة دراسات نفسية وتربوية -جامعة قاصدي مرباح-الجزائر،٢٠١٦م.

٧-خالد بن صالح باجحزر: -دور الأئمة والخطباء في مجال تحقيق الأمن الفكري والانتماء الوطني،٢٠٠٩م.

٨-ذعار فيصل العتيبي: -العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى الجامعات. رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٢٠١٢م.

٩-رافد حميد الجدراوي: دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز ولاء الزبون دراسة تحليلية لآراء عينة من زبائن مصرف الرافدين فرع العزى النجف ٢٠١٥ م.

١٠-زينب عبد المحسن درويش وسامية سمير شحاته: -الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب. بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية،٢٠١٠م.

١١-شروق حسن كاظم : المؤسسات التربوية وتنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية. المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل) – الأردن،٢٠١١م.

١٢-صالح عبد الله العقيل : دور الحراك الثقافي في التغير الاجتماعى وحماية الأمن الفكري. مجلة بحوث التربية النوعية -مصر، (٢١)،٢٠١١م.

١٣-صفاء صديق محمد خريبة، نورة سعد البقمي: المسؤولية الاجتماعية كمتغير وسيط بين التضحية الشخصية والانتماء للوطن لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض. مجلة الارشاد النفسي-مصر، (٤٤)،٢٠١٥م.

١٤-طارق محمد عبد الوهاب، خالد بن محمد قليوبي : كتاب المدخل إلى علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته. مركز النشر العلمي -جامعة الملك عبد العزيز- جدة،٢٠١٣م.

١٥-طلال هديب العتيبي: مفهوم الانتماء الوطني ومعززاته ومعوقاته وترتيب الانتماءات من وجهة نظر الشباب الجامعي ٢٠١٦م.

١٦-عباس حسن بله: دور الإدارة في تحقيق الأمن الفكري للناشئة. مجلة دراسات الأسرة معهد دراسات الأسرة – جامعة أم درمان الإسلامية – السودان، ٢٠١٠م.

١٧-عبد الرحمن بن رجب أحمد : الاساليب النبوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية. مجلة جامعة جازان فرع العلوم الانسانية -السعودية،٢٠١١م.

١٨-عصام محمد منصور : دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري: دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب. عالم التربية – مصر،٢٠١٠م.

١٩-غادة السيد الوشاحي: دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري: دراسة ميدانية، مجلد كلية التربية بأسيوط – مصر، ،٢٠١٥م.

٢٠-فطيمة ابن حمودة، خديجة مناصر : دور الأوقاف في تفعيل المسؤولية الاجتماعية. المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي -الزكاة والوقف-في تحقيق التنمية المستدامة-مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية-جامعة سعد دحلب البليدة-الجزائر،٢٠١٣م.

٢١-محمد أحمد أبو غزالة : المسؤولية الاجتماعية سلوك حضاري انساني. رسالة المعلم – الاردن،٢٠١١م.

٢٢-محمد بن شحات الخطيب: أثر الأسرة في تعميق الانتماء للوطن والحماية من الأفكار المنحرفة. مؤتمر الفقهي الأول في موضوع النوازل المعاصرة في فقه الأسرة، ٢٠١٤م.

٢٣-محمد علي مخيمر: دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال مؤشرات المشاركة المجتمعية والعلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس ٢٠١٠م.

٢٤-مراد محمد النمشي: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية للمنظمة دراسة حالة على جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن ٢٠١٥م.

٢٥-معلوي عبد الله حسين (٢٠١٥) تأثير وسائل الاعلام في المسؤولية الاجتماعية للأطفال. مجلة الفكر الشرطي –مركز بحوث الشرطة–القيادة العامة لشرطة الشارقة–الإمارات، ٢٤ (٩٣)، ٦٥-١٣١.

٢٦-معمر نواف الهوارنة: المسؤولية الاجتماعية والنضج النفسي للفرد ٢٠١٦م.

٢٧-ملفي عبد الرحمن العتيبي (٢٠١٣). التعليم والانتماء الوطني في المملكة العربية السعودية. عالم التربية – مصر، س ١٤، ع ٤١، ١٥٢ – ١١.

٢٨-ناهدة محسن العرجا (٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم. مجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٣١ (٦٢) ٧٥-١٢٢.

٢٩-هدى عبد الغفور أمين (٢٠١٢). تعزيز دور المرأة في التوعية وغرس الأفكار الايجابية وتقوية الانتماء الوطني في الأطفال والشباب لمكافحة الإرهاب، ١-٤٥.

٣٠-هناء حسني إبراهيم (٢٠١٣). أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين: دراسة ميدانية.الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – مصر، (٥٥)، ١٤-١٨٩.

31-Duwe, D. & Johnson, B. (2013) . Estimating the Benefits of a Faith-Based Correctional Program, **International Journal of Criminology and Sociology** ,No 2 , p 227-239, 2013.

32-Koenig, H. Religion, Spirituality, and Health: TheResearch and Clinical Implications, Hindawi Publishing Corporation, International Scholarly Research Network Psychiatry. p1-33, 2012